عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

24 شباط/فبراير – 01 آذار/مارس 2016

الخبر الرئيس:

"القدس الكبرى".. ثلاث كتل استيطانية تحصر الوجود المقدسي

أبرز العناوين:

- "هآرتس": "تقدّم في المفاوضات حول نصب الكاميرات في المسجد الأقصى"... والأردن ينفي
- الاحتلال يصعّد في الأقصى.. 1149 مستوطنًا اقتحموا المسجد خلال شباط/فبراير
- مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى.. وقرار قضائي يسمح لـ "غليك" باقتحامه
- بلاغات قضائية للاستيلاء على بنايتين سكنيتين بسلوان.. وهدم 200 منشأة خلال شباط/فبراير في الضفة الغربية
- المؤتمر الأول لرؤساء البرلمانات العربية يناقش الوضع الخطير في القدس
- كيري: المشروع الفرنسي يعكس إحباط العالم تجاه "سلام فلسطيني–إسرائيلي"
- القمة الإسلامية الاستثنائية بشأن فلسطين والقدس تبحث "الاتحاد من أجل الحل العادل"

***

شؤون المقدسات:

"الأوقاف" تندد بتصوير الاحتلال فيلمًا بالقصور الأموية في القدس:

نددت الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى يوم الثلاثاء (2/23)، بوضع مجموعة يهودية معدّات لتصوير فيلم في منطقة القصور الأموية، مؤكدةً أن هذا العمل "اعتداء على الوقف الإسلامي، وتعدٍّ على حق المسلمين والأوقاف، واستفزاز لمشاعر جميع المسلمين". وذكرت أن مجموعة من اليهود قاموا بوضع منصّات وسماعات أعمدة وحجارة مصنوعة من الفلين على شكل سور في منطقة القصور الأموية جنوبي المسجد الأقصى. وأشارت دائرة الأوقاف إلى أنها أبلغت شرطة الاحتلال بـ"احتجاجها"، مطالبة بإزالة جميع المعدّات التي وضعت في منطقة القصور الأموية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/24

تهويد المعالم التاريخية في القدس "بغطاء سياسي":

كشف شريط فيديو نشره الموقع العبري "عمق شبيه" عن عمليات التهويد التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي للمواقع الإسلامية التاريخية بمدينة القدس المحتلة، وذلك بغطاء سياسي توفره مؤسسات دولة الاحتلال.

ويظهر الفيديو كيف أن مواقع في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وحول المسجد الأقصى والحي الإسلامي يتم تهويدها عبر قرارات سياسية من قبل الاحتلال والتي تسارعت خلال السنوات العشر الأخيرة، وتستهدف بشكل أساس المواقع التاريخية.

ويوضح التقرير أن هذه الأماكن هي جزء من "الصراع السياسي" للسيطرة على الأقصى، ويتصدر هذه الحملة جمعيات استيطانية من أبرزها "جمعية إلعاد"، و"صندوق تراث جبل المعبد"، و"سلطة الحدائق والطبيعة". ويشير التقرير إلى أن هذه الجمعيات الإستيطانية تقاسمت العمل في تهويد الأماكن من خلال توزيع أدوارها، إذا أن "صندوق تراث جبل المعبد"، يركز عمله بالمشاريع التهويدية في توسيع ساحة حائط البراق والأنفاق التي تقع تحت المربع الإسلامي. وتتلقى هذه الجمعية تمويلاً ماليًا بشكل مباشر من مكتب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

أما "سلطة الطبيعة و الحدائق"، فتعمل على إحاطة أسوار البلدة القديمة كاملة بحدائق عامة خضراء، حتى يتم وضع اليد عليها تحت هذه المسميات. فيما يتركز عمل "جمعية إلعاد" في تقديم مشاريع استيطانية في بلدة سلوان وباب العمود، الحاضنتين الرئيستين للبلدة القديمة والمسجد الأقصى. ويشير الفيديو أيضًا إلى أن "سلطة الآثار" الإسرائيلية، تقوم بدورها بعمل حفريات لإقامة العديد من المواقع والأماكن التي تحاول أن تسوقها على أنها أماكن سياحية.

لمشاهدة الفيديو: https://youtu.be/FSu9RsD4cbQ

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/25

"هآرتس": "تقدّم في المفاوضات حول نصب الكاميرات في المسجد الأقصى"... والأردن ينفي:

ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية أنه طرأ تقدّم على المفاوضات بين الجانبين الأردني والإسرائيلي في ما يتعلق بنصب الكاميرات في باحات المسجد الاقصى. وأشارت الصحيفة إلى أن وزير المقدسات الأردني هايل داود صرح قائلاً إنّ بعثة فنية من وزارته ستزور القدس خلال الأيام القريبة القادمة لاستكمال الخطوات الهندسية والتقنية من أجل تركيب الكاميرات في ممرات وطرقات المسجد الأقصى. وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولين إسرائيليين أكدوا أقوال الوزير الأردني، مشيرةً إلى أن تقدمًا تم حول مسألة نصب الكاميرات.

وقالت "هآرتس" إن الكاميرات ستبث إلى مركزيّ استقبال اسرائيلي وأردني في وقت واحد على مدار 24 ساعة يوميًا، لافتة إلى أن هذا البث سيتم رفعه على الإنترنت ويبث حول العالم بحيث يتمكن المهتمون بالأمر من مشاهدة ما يحدث في المكان في كل لحظة ممكنة. إلا أن مسؤولين إسرائيليين نفوا أن يتمّ رفع البث على الإنترنت في هذه المرحلة.

وفي سياق متصل، نفى وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الأردني هايل داود، أن تكون هناك أي مفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية حول ملف كاميرات المسجد الأقصى المبارك. وقال داود في تصريحات نشرتها صحيفة الدستور الأردنية يوم الثلاثاء (3/1)، إن هذه الأخبار لا أساس لها من الصحة، مضيفًا، أن تركيب الكاميرات وبثها والإشراف عليها سيبقى محصوراً بيد الأردن وسيادتها بموجب الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى المبارك. وأوضح داود أنّ تركيب الكاميرات كان ولا يزال مطلبًا

أردنيًا وليس إسرائيليًا، مبينًا أن مشروع تركيب كاميرات مراقبة في الأقصى ومحيطه تحت إشراف الأردن ودائرة الأوقاف الأردنية يهدف لحماية المسجد وتوثيق الانتهاكات التي ستكون إحدى الوثائق التي يمكن استخدامها عند التلويح بالورقة القانونية.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/1

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى.. وقرار قضائي يسمح لـ"غليك" باقتحامه:

اقتحم يوم الخميس (2/25) المسجد الأقصى المبارك 40 مستوطنًا من باب المغاربة، على شكل مجموعات صغيرة ومتتالية، بحماية قوة معززة من عناصر الوحدات الخاصة والتدخل السريع في شرطة الاحتلال. وتصدى المصلون وطلبة مجالس العلم لاقتحامات المستوطنين وجولاتهم الاستفزازية في الأقصى، بهتافات التكبير. وواصلت قوات الاحتلال فرض إجراءاتها المشددة بحق المصلين من فئتي النساء والشبان، وأبرزها احتجاز بطاقاتهم على البوابات الرئيسة خلال دخولهم إلى المسجد للصلاة، فيما واصلت منع أكثر من 60 سيدة وفتاة وطالبة أدرجتهن ضمن "القائمة السوداء" من دخول الأقصى لأكثر من 5 شهور متواصلة بسبب المشاركة في التصدي لاقتحامات المستوطنين.

من جهة أخرى، يعود الحاخام "يهودا غليك" إلى اقتحام المسجد الأقصى، بعد أن برّأته محكمة "الصلح" الإسرائيلية في القدس المحتلة من التهمة التي مُنع على إثرها من دخول الأقصى. وأبعدت شرطة الاحتلال غليك عن الأقصى أواخر العام الماضي عن الأقصى، بعد أن تقدمت فلسطينية من بلدة "عرابة" بالجليل بشكوى ضده بعد دفعِه لها داخل الأقصى متسببًا بسقوطها أرضًا وكسر يدها.

وأدى أكثر من 70 ألف مصل فلسطيني صلاة الجمعة (2/26) في المسجد الأقصى، من بينهم 200 مصلٍّ خرجوا من قطاع غزة عبر معبر "بيت حانون – إيريز" فجراً. وشهدت مدينة القدس انتشاراً مكثّفاً لعناصر شرطة الاحتلال والقوات الخاصة و"حرس الحدود" في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة، إضافة إلى منع التجمهر في منطقة "باب العمود" وسط المدينة.

واقتحمت مجموعاتٌ من المستوطنين صباح الأحد (2/28)، باحات المسجد الأقصى، بحمايةٍ أمنية مشددة من شرطة الاحتلال، فيما تصدى المرابطون لهم بالتكبير والتهليل. وقامت مجموعات من المستوطنين صباح الإثنين (2/29)، باقتحامات جديدة للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة

بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال، التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات الأقصى الغربية. وحاول بعض المستوطنين أداء طقوس دينية؛ حيث تصدى لهم المصلون وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير، فيما تم منع نساء القائمة الذهبية من دخول المسجد الأقصى واللواتي اعتصمن قبالة بوابات الأقصى، وقمن بتلاوة القرآن الكريم.

وشارك المتطرف "يهودا غليك" في اقتحام المسجد الأقصى صباح الثلاثاء (3/1)، وذلك للمرة الأولى منذ صدور قرار قضائي يسمح له بالمشاركة في الاقتحامات. واقتحم غليك مع زوجته الأقصى بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال منع دخول عشرات النساء والرجال المقدسيين من دخول الأقصى بذريعة أنهم يثيرون الشغب.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/3/1

شخصيات مقدسية تندّد بالسماح للمتطرف "يهودا غليك" باقتحام الأقصى:

قوبل قرار المحكمة الإسرائيلية بتبرئة المتطرف "يهودا غليك" من تهمة الاعتداء على مسنّة في ساحات المسجد الأقصى، وسماح شرطة الاحتلال له باقتحام المسجد الأقصى المبارك، بالرفض الشديد من قبل شخصيات دينية ووطنية التي نددت بهذا القرار وحذرت من تبعاته الخطيرة.

وقال رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب إن الاحتلال لا يريد الهدوء سواء في المسجد الأقصى أو مدينة القدس، وأكد أن السماح للمتطرف غليك باقتحام المسجد سيزيد من التوتر فيه، "وعلى سلطات الاحتلال أن تعي أن المسجد الأقصى مكان بالغ الحساسية، وأي مساس به سيشعل المنطقة بأكملها".

وأوضح رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري أن هذا القرار يعني أن الاحتلال ماضٍ في أطماعه وتحدي واستفزاز المسلمين، لتحقيق إنجازات في المسجد الأقصى، وحمّل الحكومة وشرطة الاحتلال مسؤولية التوتر في المسجد والمنطقة بأسرها نتيجة هذا القرار.

وزير القدس السابق حاتم عبد القادر رأى بعين الخطورة قرار السماح للمتطرف يهودا غليك باقتحام المسجد الأقصى، وأوضح أن ذلك يعد استفزازاً وتصعيداً مبيّتا من جانب حكومة الاحتلال لتأجيج الوضع

في المسجد. واعتبر هذا القرار بمثابة تراجع إسرائيلي عن التعهدات التي أطلقها "بنيامين نتنياهو" وعدد من المسؤولين بينهم الملك عبد الله الثاني، وأنه ينقض التفاهمات الأخيرة بمنع المتطرفين أو مسؤولين وأعضاء الكنيست من اقتحام المسجد الأقصى. وأهاب عبد القادر بالحكومة الأردنية والملك عبد الله الثاني بالتدخل وتحمل مسؤولياته على ضوء التراجع الإسرائيلي عن التفاهمات بين الطرفين، وطالب الفلسطينيين بالتواجد والرباط في المسجد الأقصى والتصدي للمتطرفين اليهود.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/28

الاحتلال يصّعد في الأقصى.. 1149 مستوطنًا اقتحموا المسجد خلال شباط/فبراير:

أظهر تقرير إحصائي موثّق أعده المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى "كيوبرس" وقراءة ميدانية لمجريات الأحداث في المسجد الأقصى في شباط/فبراير 2016 أن أعداد المقتحمين تضاعفت بنحو 120% مقارنة بشهر كانون ثان/يناير، حيث بلغ عدد المقتحمين 1149 غالبيتهم من المستوطنين والجماعات اليهودية، بينما كانت حصيلتهم 511 مقتحمًا في شهر كانون ثان/يناير 2016.

فقد اقتحم المسجد الأقصى خلال شهر شباط/فبراير 841 مستوطنًا على شكل أفراد ومجموعات تابعة لمنظمات يهودية متطرفة، و58 عنصر مخابرات، و188 جنديًا بلباس عسكري ضمن جولات استكشاف وإرشاد عسكري، و55 طالب إرشاد يهوديا، و4 ضباط احتلال برتب عالية، و3 موظفين في ما يسمى "سلطة الآثار" الإسرائيلية.

وقد لوحظ في شهر شباط/فبراير تكثيف اقتحامات المستوطنين بمجموعات أكبر من حيث تعدادها وعديدها، فيما تكررت محاولات إقامة طقوس تلمودية في عدة مواقع بين أسوار المسجد الأقصى حيث تصدى لها حراس المسجد الأقصى والمصلون، بينما حالت قوات الاحتلال دون الاقتراب من مجموعات المقتحمين.

أما على مستوى الأحداث والوقائع فقد أجرى المفتش العام لشرطة الاحتلال – روني الشيخ – في 2/14 جولة ميدانية تفقدية لبلدة القدس القديمة ومنطقة باب العمود، وأيضا إلى منطقة رباط الكرد الملاصق للأقصى.

وأصدرت محكمة "الصلح" الإسرائيلية نهاية شهر شباط/فبراير قراراً لمصلحة الناشط اليميني "ايتمار بن غبير" ضد دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس يقضي بدفع تعويضات مالية قيمتها 56,800 شيكل بادعاء مضايقته من قبل موظفي/حراس الأوقاف في المسجد الأقصى خلال اقتحامه للمسجد الأقصى، في العام الماضي.

في الوقت ذاته يستمر الاحتلال بالتضييق على المصلين في المسجد الأقصى والوافدين إليه وإلى القدس، ولا يزال يمنع دخول عشرات النساء من "القائمة الذهبية" للمسجد الأقصى، فيما يمنع العشرات من الرجال من دخول المسجد الأقصى ويبعدهم عن المسجد والقدس القديمة، وكامل مدينة القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/1

شؤون المقدسيين:

التربية تعيد تشييد مدرسة "أبو نوار" في بادية القدس:

أعادت وزارة التربية والتعليم العالي يوم الخميس (2/25)، تشييد مدرسة "أبو نوار الأساسية" في بادية القدس المحتلة، من خلال نصب خيمتين في ساحة المدرسة حيث خُط عليهما اسمها، وذلك على وقع النشيد الوطني وفعاليات رفع العلم الفلسطيني وإلقاء القصائد التراثية والبدوية.

وأكد وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم إصرار الأسرة التربوية في على التضامن الحقيقي والصادق مع أهالي "أبو نوار" ومدرستهم التي هدمها الاحتلال من دون اكتراث لحق الأطفال في التعليم، مشدداً على أن الوزارة ستواصل دعم المدارس خاصة في المناطق المهمشة والنائية والتي تعاني من ممارسات الاحتلال الهمجية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/2/25

الأشغال العامة تباشر العمل بثلاثة مشاريع طرق في محافظة القدس:

قالت وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية، إنها باشرت يوم الأحد (2/28)، بالعمل في إعادة إنشاء مدخل قرية قطنة الرئيس في محافظة القدس المحتلة، بطول 3500 متر، وبتمويل ذاتي من موازنة

السلطة الوطنية، بكلفة إجمالية 2.4 مليون شيكل، ويربط الطريق قطنة بقرية القبيبة من قرى شمال غرب القدس. وأضافت الوزارة انها باشرت أيضًا، العمل بصيانة طريق حزما بطول 350 متراً، ويعتبر هذا المقطع من الطريق رابطًا لحركة المرور والتنقل بين محافظات وسط الضفة الغربية وشمالها بمحافظات جنوب الضفة الغربية وأريحا والأغوار، بتمويل ذاتي من الموازنة، بقيمة نصف مليون شيكل. كما باشرت الوزارة العمل بإعادة تأهيل طريق "الجيب" من قرى شمال غرب القدس، بطول 1400 متر، بتمويل ذاتي من ميزانية السلطة الوطنية، بكلفة إجمالية بلغت 650 ألف شيكل.

وأشارت الوزارة إلى أن هذه المشاريع جزء من المشاريع التي تنفذها الوزارة في مختلف المحافظات لإعادة انشاء وإعادة تأهيل عدد من الطرق، ضمن رؤية متكاملة تنبع من أهمية قطاع الطرق في التواصل الجغرافي وتهيئة البنية التحتية لتجسيد الدولة الفلسطينية ورفع السلامة المرورية وتيسير تنقل المواطنين والمركبات والنقل التجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/2/28

مواجهات في أحياء القدس المحتلة:

أصيب 43 فلسطينيًا في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (2/23)، في 4 نقاط تماس بمدينة القدس المحتلة وضواحيها. ووفق "قدس برس"؛ فإن المواجهات اندلعت في قريتيّ القبيبة وقطنّة، شمال غربي القدس عقب تشييع ودفن جثمانيْ الشهيديْن عمر عمرو (20 عامًا)، ومنصور شوامرة (20 عامًا).

وفي السياق، أشار عضو لجنة المتابعة محمد أبو الحمص، إلى أن مواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال والشبّان، عقب اقتحام عدة أحياء في قرية العيساوية، واعتلاء القنّاصة أسطح المنازل. وقال أبو الحمص إن قوات الاحتلال اعتقلت موسى كلوني، وعمر الرازم، وكريم عليان وعزيز عليان. وفي بلدة سلوان، شرقي القدس، نصبت شرطة الاحتلال عدة حواجز تفتيشية وتنكيلية للسكان، بالتزامن مع إنزال جميع الرايات التابعة لحركة "حماس" من حي "عين اللوزة" في البلدة.

واندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال يوم الخميس (2/25) قرب حاجز شعفاط، أطلقت خلالها تلك القوات أعيرة معدنية وقنابل مسيلة للدموع. كما اندلعت مواجهات شديدة بين قوات

الاحتلال والشبّان، في بلدة أبو ديس شرق مدينة القدس المحتلة، عقب اعتقال المواطن عمر اسعيد على يد القوات الخاصة الإسرائيلية.

وداهمت قوة من جنود الاحتلال مساء السبت (2/27) منزل المواطن هاشم جميل أبو زياد من بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة، واعتدت عليه بالضرب واخضعت ابنه علي (24 عامًا) للتحقيق الميداني لأكثر من ساعتين. وأفاد شهود عيان أن قوة كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت حي البستان في العيزرية ومنعت السيارات أو المارة من الدخول أو الخروج منه خلال فترة تواجدهم، كما أنهم أطلقوا الرصاص الحي بالموقع. كما داهمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال منزل علي أبو حماد في حي ديربان في العيزرية وقامت بتفتيشه كما سُمع صوت زخات من الرصاص أطلقها الجنود أثناء عملية المداهمة. وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال اعتقلت شابين لم يتم التعرف على هويتهما، أثناء مداهمة حي ديربان. وكانت قوات الاحتلال نفذت عملية تمشيط واسعة استمرت لساعات في منطقة شارع البابا في العيزرية عصر السبت، كما عمدت إلى نصب حاجز طيار لساعات على مدخل العيزرية ما تسبب بأزمة مرورية خانقة في الوقت ذاته.

وأفاد عضو لجنة المتابعة محمد أبو الحمص أن قوات الاحتلال اقتحمت يوم الأحد (2/28) قرية العيساوية واستهدفت منازل المواطنين بالقنابل الغازية والصوتية بشكل مكثّف وعشوائي. من جهة ثانية، شيّع 30 فرداً فقط من عائلة الغزالي، فجر الإثنين (2/29)، جثمان الشهيد المقدسي مصعب محمود الغزالي (26 عاماً) في المقبرة "اليوسفية" في باب الأسباط بالقدس المحتلة. واحتجز الاحتلال جثمان الشهيد 65 يوماً بعد إستشهاده في باب الجديد بالقدس المحتلة بزعم محاولته الطعن، مع العلم أن الشهيد من ذوي الإحتياجات الخاصة. وحوّلت قوات الاحتلال القدس إلى ثكنة عسكرية حيث أغلقت باب الأسباط ومحيطه لمنع وصول المواطنين إلى المقبرة للمشاركة في التشييع الذي اقتصر على 30 فرداً فقط من عائلة الشهيد.

واقتحمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال مساء الإثنين عدداً من المحال التجارية في بلدة العيزرية شرقي القدس المحتلة، وأجبرتهم على فتح تسجيلات كميرات المراقبة للاطلاع عليها، بحجة البحث عن سيارة مجندة إسرائيلية دخلت المنطقة عن طريق الخطأ.

وقال مركز قلنديا الإعلامي، إن الشاب إياد عمر سجدية (22 عاما) – وهو طالب في كلية الإعلام بجامعة القدس في سنته الرابعة وأحد أعضاء مركز قلنديا الإعلامي– استشهد فيما أصيب 11 شابًا آخرين بالرصاص الحي، وصفت حالة أحدهم بالخطيرة، خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة، الذي استمر منذ مساء الإثنين حتى فجر الثلاثاء (3/1). وكانت قوات الاحتلال اقتحمت بنحو 1500 جندي معززة بعشرات الآليات وناقلات الجند والجرافات، تساندها مروحيات مقاتلة من طراز "أباتشي"، المخيم، ودارت اشتباكات مسلحة بينها وبين شبان المخيم استخدمت خلالها تلك القوات الرصاص الحي بكثافة، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، بحجة البحث عن جنديين اسرائيليين ضلا طريقهما ودخلا إلى المخيم. كما شوهدت سيارات إسعاف إسرائيلية تابعة لنجمة "داود الحمراء" تنقل مصابين في صفوف الجنود الذين اقتحموا المخيم. وأقرت الناطقة باسم شرطة الاحتلال، لوبا السمري، بإصابة 5 جنود في المواجهات، بجروح بين متوسطة وطفيفة. وكان ثلاثة جنود أصيبوا بجروح، بعد اشتعال النيران في جيب عسكري استهدف بالزجاجات الحارقة خلال المواجهات في المخيم. وأعلنت قوات الاحتلال في نهاية العملية تمكنها من إخلاء الجنديين.

ووصف رئيس جهاز الشاباك السابق آفي دختر ما جرى في مخيم قلنديا بالحدث "الأمني الخطير والمقلق"، فيما فتح جيش الاحتلال تحقيقا للوقوف على حيثيات ما تعرضت له وحدة خاصة داخل المخيم ما أدى لإصابة 5 جنود وإحراق جيب عسكري.

من جهة أخرى، ذكرت المصادر أن مواجهات اندلعت يوم الثلاثاء خلال اقتحام قوات الاحتلال حي سلوان وتنفيذ هدم هدم لأحد المنازل، أصيب على إثرها شابان بالرصاص المطاطي أحدهما إصابته في الصدر والآخر في الكتف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/1

الاحتلال يمدد توقي ف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

مددت محكمة الاحتلال يوم الخميس (2/25) توقيف الطفلين الجريحين أيهم صباح (14 عامًا)، والموجود حاليًا في مستشفى "شعاري تصيدق"، وعمر الريماوي (14 عامًا)، والموجود في مستشفى "هداسا"، لثماني أيام في ظل غيابهما بسبب معاناتهما من أوضاع صحية صعبة، بعد تعرضهما لإطلاق نار وإصابتهما بالرصاص بمناطق مختلفة من جسد. والطفلين صباح وريماوي متهمين من قبل سلطات الاحتلال بتنفيذ عملية طعن بمتجر "رامي ليفي" داخل المجمع الاستيطاني "شآعر بن يمين" المُقام على أراضي قرية جبع شمال القدس.

وذكرت مصادر عبرية، صباح الجمعة (2/26)، أنه تم تقديم لائحة اتهام في المحكمة المركزية بالقدس المحتلة ضد طفلة لم تتجاوز (14 عامًا) من عمرها، بزعم تخطيطها لتنفيذ عملية طعن منذ أسبوعين في البلدة القديمة. وادعى الاحتلال خلال تقديم اللائحة أمام المحكمة أن الطفلة شاهدت "بث فضائية الأقصى" وقررت التخطيط للهجوم، وتم اعتقالها في منطقة البلدة القديمة بعد أن أثارت شكوك ضابط شرطة كان يبحث عن فلسطيني آخر بالمنطقة. كما قررت سلطات الاحتلال تمديد اعتقال الأسير محمود موسى شرحة (23 عامًا) من مخيم شعفاط بتهمة تهديد رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" افيجدور ليبرمان عبر موقع التواصل الإجتماعي.

ومنعت قوات الاحتلال، يوم الإثنين (2/29) خطيب المسجد الأقصى المبارك "اسماعيل نواهضة" (70 عامًا)، من دخول مدينة القدس المحتلة إلى اشعار آخر، على الرغم من حيازته تصريحًا لدخول المدينة. وأعرب نواهضة عن استهجانه واستغرابه من قرار سلطات الاحتلال بعد مضي أكثر من 32 عامًا على شغله لمنصب خطيب المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن القرار ليس له أي سند قانوني.

من جهة أخرى، برّأت محكمة "الصلح" الإسرائيلية، يوم الثلاثاء (3/1)، الفتى إبراهيم هاني مناصرة (17 عامًا) من تهمة محاولة اختطاف سلاح جندي لتنفيذ عملية ضد جنود الاحتلال الذين اقتحموا منزلهم في حي بيت حينينا بالقدس، وذلك بعد استشهاد شقيقه واعتقال ابن عمّه أحمد مناصرة، بتهمة تنفيذ عملية طعن في مستوطنة "بسغات زئيف" بالقدس. وأوضح المحامي رامي عثمان أنّه ثبت كذب ادّعاء الشرطي الذي حضر إلى المحكمة وتم استجوابه، مضيفًا أنه تم الإفراج الفوري عن مناصرة، لافتًا إلى أن ادّعاء

الشرطي جاء للتغطية على اعتدائه على إبراهيم أثناء اقتحام المنزل. وبيّن عثمان أنه بصدد رفع دعوى "ضد الدولة"، لقيامها بحبس الفتى من دون مسوّغ، وبادّعاء كاذب من قبل الشرطي.

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/3/1

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال صباح الأربعاء (2/24)، مواطنين مقدسيين في الأربعينات من عمريْهما قرب باب الساهرة، بزعم العثور معهما على عبوات ناسفة. وعلى إثر ذلك أغلقت قوات الاحتلال شارع السلطان سليمان في القدس بشكل كامل، من منطقة باب العمود حتى منطقة باب الساهرة.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت ظهر الثلاثاء (2/23)، المواطنتيْن منى أبو سبيتان، وماجدة بدر، أثناء خروجهما من المسجد الأقصى المبارك. وأفرجت شرطة الاحتلال عن المقدسية بدر، في حين قرّرت إبعاد أبو سبيتان عن المسجد الأقصى لمدة أسبوعين، بالإضافة للتوقيع على كفالة مالية بقيمة ألفيْ شيكل.

وقالت مصادر محلية إن قوة خاصة من شرطة الاحتلال (مستعربون) نصبت مساء الجمعة (2/26)، كمينًا في أعقاب مواجهات اندلعت في مخيم شعفاط واختطفت أربعة أطفال عرف من بينهم الطفل عبد محمد البحري (15 عاما).

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال يوم الأحد (2/28) الفتى حمزة حماد (15 عامًا) من سلواد، وهو نجل الأسير مؤيد حماد، كما اعتقلت يوسف درويش، وليث درويش، وحسام أبو حماد وجميعهم من القدس المحتلة. وفي العيزرية سجلت عملية اقتحام واسعة من قبل جيش الاحتلال للبحث عن منفذ عملية الطعن في مستوطنة "معاليه ادوميم" واعتقل الاحتلال الشاب سعدي علي أبو حامد (21 عامًا)، وأفرج عن آخرين بعد احتجازهم واستجوابهم. كما اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الأحد، الشاب محمد وليد عبيد (19 عاماً)، بعد إصابته بعيار ناري في قدمه، خلال مواجهات اندلعت في قرية العيسوية، شمال شرق القدس المحتلة. وذكرت شرطة الاحتلال أن قواتها تمكّنت مساء الأحد من اعتقال قاصر فلسطيني تشتبه في قيامه برشق الحجارة على حافلة إسرائيلية، أثناء مرورها قرب بلدة بيت صفافا، جنوبي القدس المحتلة.

واعتقل جنود الاحتلال فجر الإثنين (2/29) ثلاثة شبّان من مدينة القدس، وهم: طه أبو خضير، وعبد منصور أبو خضير وكلاهما من شعفاط، وعبد الرحمن العباسي من بلدة سلوان.

وقال عضو لجنة المتابعة في العيسوية رائد أبو ريالة، إن قوات الاحتلال داهمت يوم الإثنين (2/29) منزل عائلة المواطن طارق درويش في البلدة فجراً، وسألت عن نجله يوسف (17 عامًا)، واعتدت على أفراد العائلة بالضرب، قبل اعتقال الوالدين وأبنائهما.

واعتقلت قوات الاحتلال مساء الإثنين مواطنًا فلسطينيًا قرب الجدار الفاصل شمالي القدس المحتلة، قبل نقله لجهة غير معلومة. كما اعتقلت الشقيقيْن "أحمد ومحمد الغلبان"، من مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين، شمالي القدس المحتلة، عقب استدعائهما للتحقيق. وأفاد مركز "معلومات وادي حلوة"، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى سفير الطحان (16 عامًا) من بلدة سلوان شرقي القدس المحتلة، بالإضافة لاعتقال الشابة إسراء عبيد، من قرية العيساوية، شرقي المدينة، ونقلتهما إلى مراكز التحقيق في المدينة.

ونقلت "قدس برس" عن رئيس "لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين"، أمجد أبو عصب، أن قوات الاحتلال اعتقلت طفلين من "حي الثوري" في بلدة سلوان، من دون التعرّف على هويتيهما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز اتلفلسطيني للإعلام+صحيفة القدس المقدسية، 2016/2/29

بلاغات قضائية للاستيلاء على بنايتين سكنيتين في سلوان.. وهدم 200 منشأة خلال شباط/فبراير في الضفة الغربية:

أوضح مركز معلومات وادي حلوة – سلوان في بيان له مساء الثلاثاء (2/23)، أن جمعية "عطيرت كوهنيم" سلّمت بلاغات قضائية لعائلتي المرحوم عوض عبد الفتاح الرجبي، والمرحوم عبد الفتاح جبر الرجبي، تطالبها بالأرض المقام عليها بنايتهما السكنية والمؤلفة من 6 شقق، ويتوجب على عائلات الرجبي الرد خلال 30 يومًا على ادعاءات المستوطنين للمحكمة، والتي تدّعي أن الأرض تعود لثلاثة يهود من اليَمن، كانوا يعيشون ويملكون الأرض قبل عام 1948.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة أن بنايات عائلة الرجبي المهددة تقع ضمن مخطط "عطيرت كوهنيم" للسيطرة على 5 دونمات و200 متر مربع من حي الحارة الوسطى منطقة "بطن الهوى"، بحجة ملكيتها

ليهود من اليمن منذ عام 1881. ولفت المركز إلى أن الأرض مقام عليها ما بين 30-35 بناية سكنية، يعيش فيها حوالي 80 عائلة مؤلفة من حوالي 436 فرداً، وجميع السكان يعيشون في الحي منذ عشرات السنين، بعد شرائهم الأراضي والممتلكات من أصحابها السابقين بأوراق رسمية.

وكانت قد بدأت محاولات المستوطنين الاستيلاء على الأراضي والعقارات في حي "بطن الهوى" منذ حوالي 9 سنوات، بطرق متعددة وملتوية، وخلال العام المنصرم سلّمت العديد من عائلات الحي بلاغات مماثلة تمهيداً لاخلائهم من الأرض، وحاليًا يخوض السكان صراعًا في المحاكم الإسرائيلية للمحافظة على عقاراتهم.

وفي سياق متصل، نشر مركز "القدس للدراسات والأبحاث" تقريراً ذكر فيه أن سلطات الاحتلال هدمت 200 منزل ومسكن ومنشأة زراعية وبركس الضفة الغربية، بما فيها شرق القدس خلال شهر شباط/فبراير الماضي، وهو ما يماثل أربعة أضعاف ما تم هدمه في كانون ثان/يناير الماضي. ووفق التقرير؛ فقد سلمت قوات الاحتلال أكثر من 70 أمراً إدارياً لهدم منازل ومساكن ومنشآت زراعية وبركسات في أنحاء الضفة.

ففي القدس هدمت قوات الاحتلال منزلاً في صور باهر، وكراجًا للسيارات في العيسوية، وقاعة الملوك في العيزرية، وصادرت 4 منازل لأسرى في سجون الاحتلال في منطقة صور باهر. كما سلمت بلاغين لعائلة الرجبي في سلوان؛ بإخلاء منزلهما للسيطرة عليهما وجرّفت عددًا من المنازل والمنشآت في بلدة العيسوية. ووزعت قوات الاحتلال ما يقارب 50 أمراً إداريًا للهدم؛ تركزت في منطقة عين اللوزة في سلوان وبلدة العيسوية.

وهدمت جرافات الاحتلال صباح الثلاثاء (3/1)، منزلاً قيد الإنشاء في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى تعود ملكيته ليوسف عبد سمرين. وكان صاحب المنزل قد توفي نتيجة جلطة أصيب بها إثر تلقيه أمر هدم المنزل في شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

صحيفة القدس المقدسية المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/1

شؤون الاحتلال:

مكتب الإحصاء الإسرائيلي: الهجرة من المدن الكبرى والقدس في ارتفاع

أظهرت معطيات إحصائية نشرها مكتب "الإحصاء المركزي الإسرائيلي"، يوم الثلاثاء (2/23)، تسجيل المدن الكبرى هجرة سلبية باتجاه المناطق الأقل اكتظاظًا، فيما وصف المركز هجرة "اليهود" من القدس بالأخطر والمثيرة للقلق.

ونشر مكتب الإحصاء المعطيات الإحصائية الخاصة بالفترة حتى نهاية عام 2014، حيث سجل ميزان الهجرة الخاص بوزارة الداخلية بالقدس المحتلة، اتجاهًا ايجابيًا بواقع 6،740 شخصًا. ووفقًا لمكتب الإحصاء، فقد وصل مدينة القدس للإقامة فيها في الفترة الزمنية المذكورة 10,351 شخصًا مقابل 17,091 تركوا المدينة للإقامة في غيرها.

ولاحظ التقرير إن غالبية الذين هجروا القدس باتجاه مدن وأماكن أخرى كانوا من بين الشباب حيث هجرها 6,421 من الفئة العمرية ما بين 15–29 عامًا وفي المقابل كان من بين من أتوا للإقامة في القدس 4,393 من الفئة العمرية 15–29 عامًا و2,917 من الفئة العمرية ما بين 30–64 عامًا.

ورصد التقرير الإحصائي أيضًا، اتجاهًا سلبيًا خاصًا بالهجرة الداخلية في "تل ابيب" –يافا التي تركها 21,449 شخصًا مقابل 20,519 جاؤوا للإقامة فيها وكان الجزء الأكبر من القادمين من الفئة العمرية 15–29 عامًا حيث بلغ عدد هؤلاء 9,368 مقابل 8,456 من الفئة العمرية 30–64 عامًا و1,024 فوق 65 عامًا فيما كان غالبية من هجروا هذه المدينة من الفئة العمرية ما بين 30–64 حيث بلغ عددهم 11,387مقابل 4,048 من الفئة العمرية 15–29 فيما كان 3,516 من 65 عامًا وما فوق.

وحسب التقرير فشلت مدينة حيفا أيضًا في مواجهة الهجرة الداخلية السلبية التي تواجهها منذ سنوات طويلة مسجلة عام 2014 فجوة تقدر بـ 1,147 حيث جاء للمدينة للإقامة فيها 7,708 مقابل 8,855 فضلوا تركها وهجرتها.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/2/24

الموافقة على تعديل مشروع قانون إسرائيلي لوقف دعم مؤسسات ثقافية عربية:

ذكرت إذاعة "ريشت بيت" العبرية، مساء الثلاثاء (2/23)، أن المستشار القضائي للحكومة أفيخاي مندلبليت، وافق على مقترح وزيرة الثقافة ميري ريغف بتعديل مشروع قانون لوقف دعم المؤسسات الثقافية التي تمارس نشاطات "معادية للدولة" في إشارة للمؤسسات العربية في الأراضي المحتلة عام 48. وأشارت الإذاعة إلى أن مراكز حقوقية عربية منها مركز "عدالة" لحماية حقوق الأقلية العربية في الدولة العبرية، أدان بشدة هذا التعديل واعتبر بأنه يهدف إلى المس في الدرجة الأولى بالمؤسسات العربية.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/2/24

إصابة حارس إسرائيلي بعملية طعن في مستوطنة "معاليه أدوميم" بالقدس:

أصيب مستوطن بجروح خطيرة، فجر الجمعة (2/26)، بعد تعرضه لعملية طعن في مستوطنة "معاليه أدوميم" إلى الشرق من القدس المحتلة. وقالت الناطقة باسم شرطة الاحتلال لوبا السمري، إن حارسًا أمنيًا (47 عاماً) عثر عليه مطعونًا عدة طعنات وفي حالة خطرة، داخل الحيز التجاري في مستوطنة "معاليه أدوميم". وأشارت إلى أن منفذ العملية تمكن من الإنسحاب، وجرت أعمال مطاردة وتفتيش استخدمت فيها مروحيات، فيما تم فرض طوق أمني والإعلان عن المستوطنة كمنطقة مغلقة مع منع دخول العمال إليها، وذلك حتى نهار يوم الأحد المقبل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/25

موقع عبري: القطار الخفيف بالقدس بات هدفًا لعمليات الرشق بالحجارة

قال موقع (0404) العبري إن شبانًا فلسطينيين "رشقوا" يوم الأربعاء (2/24) القطار الخفيف بالحجارة أثناء مروره في بلدة شعفاط، شمال مدينة القدس المحتلة، ما أسفر عن إلحاق أضرارٍ مادية به عقب تحطّم زجاجه. ووفق "قدس برس"؛ فإن عمليات رشق القطار التهويدي الخفيف بالحجارة وصلت لـ 38 مرة خلال أقل من شهرين، لافتة النظر إلى أن سلطات الاحتلال "عزّزت" من تواجد دوريات الشرطة والحراسة الخاصة بالقطار في محيط بلدة شعفاط مطلع العام الجاري.

وفي سياق متصل، رشق شبان الإنتفاضة مساء الخميس (2/25)، القطار الخفيف في القدس المحتلة بالطلاء، وأصابوه بشكل مباشر، فيما أعلنت شرطة الاحتلال عن اعتقال أحد الشبان بدعوى مشاركته في عملية الرشق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/25

"القدس الكبرى".. ثلاث كتل استيطانية تحصر الوجود المقدسي:

أكد رئيس لجنة مقاومة الجدار والاستيطان والتهويد في القدس حمدي ذياب، أن قوات الاحتلال تعمل على تنفيذ مشروع ما يسمى بـ"القدس الكبرى" وتكثيف الاستيطان بين الكتل الاستيطانية الضخمة، ورفع عدد المستوطنين فيها، وحصر الوجود المقدسي بين ثلاث كتل.

وقال ذياب إن المخطط الإسرائيلي حصر وجود المقدسيين بين ثلاث كتل استيطانية ضخمة، وهي التجمع الاستيطاني "كفار عتصيون" جنوبي القدس المحتلة، و"معالية أدميم" ومخطط (إي1) شرقي المدينة، بعد إخراج مخيم شعفاط والرام وضاحية البريد وبير نبالا والجيب والعيزرية وأبو ديس من محيط المدنية المقدسة من خلال الجدار الفاصل، مشيراً إلى أن ذلك يتزامن مع رفع عدد المستوطنين في القدس إلى 400 ألف مستوطن، ومثلهم في الضفة الغربية.

وأكد أن هناك حملة شرسة وواسعة تستهدف أطراف المدينة المقدسة وقلبها، زادت وتوسعت مؤخراً، بصورة مذهلة، إذ إن البناء الاستيطاني في كل المستوطنات من "النبي يعقوب" إلى "جفعات زئيف" و"رمات شلومو" و"التلة الفرنسية" و"راموت" و"جبل أبو غنيم" و"جيلو 1 إلى 4" ارتفعت وتيرته بشكل مطرد.

وأشار ذياب إلى أن المخطط الإسرائيلي في منطقة "كفار عتصيون" جنوبي القدس، يقابله مخطط "إي1" شرقي المدينة، حيث تسعى سلطات الاحتلال لربط القدس بالمستوطنات الجنوبية، وبالتالي تهويدها وفصلها عن الضفة الغربية، وتحويلها إلى كتلة استيطانية كبيرة، والاحتفاظ بها ضمن أي حل سياسي مستقبلي.

وبيّن أن هناك قراراً إسرائيليًا سابقًا بمصادرة 12900 دونم، لربط مجموعة مستوطنات جنوبي القدس ببعضها ضمن مخطط "القدس الكبرى"، وربطها بشبكة الطرق السريعة، مثل الطوق الشرقي، والطوق الغربي، وشبكة القطار الخفيف الذي سيربط المستوطنات في شرقي القدس بغربيها.

وانتقد ذياب الجهات الرسمية الفلسطينية، قائلاً: "إنها لا تملك وسيلة للدفاع عن الأراضي المهددة، سوى إبلاغ السكان وتوجيههم لجهات الاعتراض والشكوى في المحاكم الإسرائيلية، وتوكيل محامين من دون نتيجة، فالقاضي هو الجلاد ذاته"، داعياً إلى ضرورة تكثيف النشاط الجماهيري والتطوعي المناهض للاستيطان والجدار وتهويد القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/28

هرتسوغ: لا يمكن تطبيق "حل الدولتين" في الوقت الراهن

نشر زعيم المعارضة الإسرائيلية وزعيم "المعسكر الصهيوني"، يتسحق هرتسوغ صباح الإثنين (2/29)، مقالاً في صحيفة "نيويورك تايمز" عرض فيه خطته للانفصال عن الفلسطينيين.

وجاء في المقال: "معظم الاسرائيليين يؤمنون بأن رؤية حل الدولتين هي الحل المناسب الوحيد للمحافظة على الدولة العبرية كدولة يهودية ديموقراطية ولإنهاء الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ومع ذلك، فإن غالبيتهم يؤمنون أن هذا الحل غير قابل للتطبيق في المرحلة الحالية". وأضاف: "إن الكراهية وعدم الثقة السائدة بين الطرفين، بالإضافة الى عدم الرغبة من قبل القيادات في تل أبيب ورام الله للقيام بخطوات فعلية، جعلتني أقرر أنه من غير الوارد حاليًا حصول انطلاقة بإتجاه حل الدولتين".

واستعرض هرتسوغ في مقاله أربع خطوات رئيسة لخطة الفصل التي يطرحها وهي:

- استكمال بناء جدار الفصل في منطقة الضفة الغربية.
- فصل 28 قرية فلسطينية عن نطاق بلدية القدس من أجل وقف دخول "المخربين" إلى المدينة، للمحافظة على صبغتها كمدينة يهودية.
- نقل الصلاحيات المدنية للسلطة الفلسطينية.
- عقد مؤتمر أمني إقليمي بهدف إيجاد خطة مشتركة لمنع "الإرهاب الإسلامي المتطرف" من الانتشار والتوسع في أرجاء المنطقة.

كما جاء في مقال هرتسوغ أنّه في أعقاب تنفيذ هذه الخطوات يجب أن يبقى الجيش الإسرائيلي هو الجيش الوحيد الموجود على الحدود مع الأردن.

وفي سياق متصل، جدد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو معارضته لمطالبات زعيم "المعسكر الصهيوني" يتسحاق هيرتسوغ بالانفصال عن الفلسطينيين، معتبراً أن الانفصال لا يحقق "السلام". وزعم نتنياهو "أن نقل مسؤولية الحُكم إلى الفلسطينيين لن يؤدي لإحلال السلام بل سيعزز قوة الإرهاب"، مضيفًا أن الأوضاع في دول الجوار تتطلب من الدولة العبرية أن تكون أكثر حذراً تجاه ذلك.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/3/1

التفاعل مع القدس:

معرض صور عن القدس في مترو إسطنبول:

افتتحت جميعة "ميراثنا" التركية، يوم الثلاثاء (2/23)، معرضًا للصور الفوتوغرافية عن القدس المحتلة، في محطة مترو "تقسيم" باسطنبول، بعنوان "توقف أيها الراكب وانظر قليلاً إلى القدس". وقال نائب رئيس الجمعية، صباح الدين يغيت، خلال الافتتاح، إن المعرض "يهدف للفت النظر للظلم والاضطهاد الذي تعاني منه القدس"، مضيفًا أن الجمعية تهدف لزيادة الوعي بخصوص القدس والمسجد الأقصى.

وقال المنسق العام للجمعية، آدم هرمانتبه، إن المعرض يستمر في محطة مترو "تقسيم" حتى يوم 27 فبراير/ شباط الجاري، ومن ثم ينتقل إلى محطات مترو "يني كابيه"، و"كيرازلي"، و"أونالان" وجميعها في إسطنبول.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/24

العربي: الأزمات بالمنطقة ناتجة عن عدم قدرة المجتمع على إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

أكد الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، أن الأزمات والتحديات التي تعصف بالمنطقة ناتجة عن عدم قدرة المجتمع الدولي على إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، طبقاً لقواعد الشرعية الدولية.

وقال العربي في كلمته الافتتاحية أمام المؤتمر الأول لرؤساء البرلمانات العربية في مقر الجامعة يوم الأربعاء (2/24)، إنه مع انسداد أفق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بل عدم جدواها نظراً للتعنت الإسرائيلي، يتحتم على الجانب العربي أن يبلور موقفاً واضحاً ويطلق تحركاً جدياً باتجاه المجتمع الدولي

والأمم المتحدة لطرح قرار مجلس الأمن 242 الذي صدر في 1967/11/22 والذي يقضي بانسحاب الدولة العبرية من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام 1967.

وأضاف: لا بد من العمل على دعم المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي يقوم على أساس المرجعيات الدولية التي تم التوافق عليها، وعلينا أن نتأكد أن يتم ذلك ضمن إطار زمني محدد، وهذا تحد كبير علينا أن نواجهه كمجموعة عربية قبل أن نطرحه على الآخرين، وهذا التحدي يستدعي توظيف كاف الإمكانيات العربية كافة للقيام بهذا التحرك الدبلوماسي العربي المشترك، ويتطلب نجاح هذا المسعى أن يكون الهدف واضحاً للجميع، بما في ذلك الدول المؤثرة ومن ضمنها الولايات المتحدة الأميركية التي تتغاضى عن سياسات الدولة العبرية العنصرية التي أصبحت آخر معاقل التمييز العنصري في العالم المعاصر.

ودعا الأمين العام للجامعة العربية، البرلمانات العربية إلى التحرك مع مثيلاتها من البرلمانات الدولية من أجل دعم حركات المقاطعة (BDS) التي سيكون لها تأثير فعال في وقف الأعمال الاستيطانية التي تشكل الخطر الأكبر على خيار "حل الدولتين". وقال إن البرلمانات والمجالس التشريعية العربية تتحمل مسئوليات تاريخية في هذه المرحلة العصيبة، لكونها الهيئات المعنية بالتعبير عن إرادة الشعوب العربية وطموحاتها في ترسيخ أسس بنيان الدولة الوطنية العربية الحديثة والعمل العربي المشترك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/2/24

صيدم: الاحتلال يعلن الحرب على التعليم في القدس

أكد وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم، أن الدولة العبرية تعلن الحرب على التعليم والمؤسسات التعليمية في المدينة المقدسة بما تمارسه من انتهاكات بحق التعليم في القدس المحتلة. وأشار إلى قيامها بفرض المنهاج الإسرائيلي ونظام "البجروت" على المدارس الأهلية والخاصة وإغراء المدارس بتقديم الدعم المالي لها الأمر الذي يعتبر قرصنة واضحة، هدفها تهويد المدينة والسيطرة على نظام التعليم فيها.

واستنكر قيامها بزيادة عدد المفتشين على المدارس الأهلية في القدس ووضع شروط وقيود جديدة وكذلك استمرار عمليات تشويه المنهاج الفلسطيني وإجبار المدارس على استخدام النسخة المحرفة للمنهاج الوطني الفلسطيني، التي تم حذف كل ما يشير إلى فلسطين ورموزها ومعالمها. ولفت إلى محاولتها

استغلال إضراب المعلمين وخاصة في مدارس الأوقاف في القدس لحسم المعركة وتسريب الطلاب إلى مدارس وزارة "المعارف" الإسرائيلية ومدارس بلدية الاحتلال، الأمر الذي ينذر بكارثة تستوجب من الجميع التكاتف لوقفها.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/2/24

إيران تعلن تقديم مساعدات لأسر شهداء "انتفاضة القدس":

قال السفير الإيراني لدى لبنان يوم الأربعاء (2/24) إن إيران ستدفع ألوف الدولارات لأسر الفلسطينيين الذين استشهدوا في موجة المواجهات ضد الاحتلال الإسرائيلي أو الذين هدمت دولة الاحتلال منازلهم. وقال السفير الايراني محمد فتحعلي في مؤتمر صحفي في بيروت "القرار يشمل أولا مبلغ سبعة آلاف دولار لكل أسرة من أسر شهداء الانتفاضة في القدس". وأضاف أن إيران ستقدم كذلك "30 ألف دولار لكل أسرة هدم الاحتلال منزلها بسبب مشاركة أحد أبنائها" في الأحداث.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/2/24

اتفاقية بقيمة مليونيّ يورو لدعم التجمعات في مناطق "ج" وشرقي القدس:

وقّعت ممثلة النمسا باندريا ناسي، مع الممثل الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي روبيرتو فالنت، يوم الخميس (2/25)، اتفاقية دعم بقيمة مليونيّ يورو لدعم التجمعات في مناطق "ج" وشرقي القدس المحتلة، ضمن برنامج الصمود والتنمية المدار من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقال فالنت: "برنامج الصمود وتنمية المجتمع (CRDP) هو أداة ممتازة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في المنطقة (ج)، وتحسين معيشتهم، وتمكينهم من تعزيز تنميتها.

وتمثل مساهمة النمسا خطوة مهمة في الحد من نقاط الضعف التي تؤثر في المجتمعات الفلسطينية في المنطقة (ج). يذكر أن النمسا والسويد والنرويج هي الدول الرئيسية الممولة لبرنامج التنمية والصمود بالتعاون مع اللجنة الوزارية الفلسطينية المشرفة على البرنامج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/2/25

كاميرون يهاجم الاستيطان ويعبر عن صدمته من تمدده:

هاجم رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون، مساء الأربعاء (2/25)، سياسة حكومة الاحتلال وخاصة البناء الاستيطاني في القدس المحتلة، بعد أن أكد أنه أحد أكبر الداعمين لدولة الاحتلال. وقال كاميرون، خلال جلسة للبرلمان البريطاني، إنه داعم كبير للدولة العبرية، مشيراً إلى أنه قام بجولة منظمة في القدس بزيارته الأخيرة، وبحسبه فقد صُدم لدى رؤيته ماذا يحصل على الأرض بكل ما يتّصل بمحاصرة القدس المحتلة.

وأكد كاميرون "دعم حكومته للاحتلال، وفي الوقت ذاته اعتبر الاستيطان غير قانوني، مضيفاً "نحن لا ندعم ما يحصل في شرق القدس، ومن المهم جدًا الحفاظ على الوضع فيها مثلما كان عليه في السابق".

فيما نقلت صحيفة "هآرتس" العبرية عن مسؤولين إسرائيليين قولهم، إنه من الممكن أن تكون هذه التصريحات ضد الاستيطان بهدف إحداث توازن مع القرار الذي اتخذته الحكومة قبل أيام، والذي منع المؤسسات العامة من فرض المقاطعة على الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/25

المؤتمر الأول لرؤساء البرلمانات العربية يناقش الوضع الخطير في القدس:

أكد المؤتمر الأول لرؤساء البرلمانات العربية الذي أنهى أعماله يوم الخميس (2/25) في القاهرة ضرورة اتخاذ الإجراءات والتدابير العاجلة لإنقاذ القدس بمسجدها الأقصى وكنيسة القيامة وباقي المقدسات المسيحية والإسلامية وحمايتها من الأخطار والسياسات الرامية لتهويدها وتنفيذ التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى.

وشدد المؤتمر على عروبة وفلسطينية القدس، موضحًا أهمية تفعيل الصناديق المالية العربية التي أنشأت من أجلها، لتمكين المقدسيين من الصمود على أرضها باعتبارها خطًا أحمر يستلزم اتخاذ المواقف العربية السياسية والاقتصادية العاجلة.

ودعا رؤساء البرلمانات العربية إلى توفير الدعم اللازم لإنجاح الجهود الفلسطينية الساعية لعقد "مؤتمر دولي للسلام" لإيجاد آليات ملزمة لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، وتوسيع الدول المشاركة بعملية "السلام" وتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية بعاصمتها

القدس، على كامل حدود الرابع من حزيران/يونيو عام 1967. كما طالب البيان بدعم المساعي بالتوجه لمجلس الأمن الدولي لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ولإدانة الاستيطان والمطالبة بوقفه لحماية "حل الدولتين"، معتبرين ذلك تحديًا يجب معالجته وجعله أولوية قصوى للعمل البرلماني العربي.

ودعم رؤساء البرلمانات العربية في بيانهم الهبة الشعبية الفلسطينية، وأدانوا الارهاب والإجرام الإسرائيلي الذي يمارسه يوميًا ضد الشعب الفلسطيني. وشدد البيان على ضرورة العمل على رفع الحصار الإسرائيلي الظالم عن قطاع غزة، واعتبار كل ذلك جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، داعيًا إلى تفعيل ودعم سلاح مقاطعة الاحتلال الذي يتنامى ويتصاعد عالميا رفضاً لسياساته العنصرية بحق الشعب الفلسطيني.

كما دعوا إلى العمل مع الحكومات العربية وبشكل مستعجل على تأمين الدعم المادي لأهالي الشهداء الذين تهدمت بيوتهم لإعادة بنائها، حيث وصل عدد الشهداء منذ تشرين أول/أكتوبر الماضي. كما طالب البيان بوضع خطة عمل برلمانية عربية لشرح قضية الأسرى والمعتقلين في مختلف المنتديات البرلمانية والمطالبة بإطلاق سراحهم.

كما دعا المؤتمرون إلى توثيق ونشر الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين بالصوت والصورة، وإرسالها إلى برلمانات العالم كافة، بهدف فضح الجرائم الإسرائيلية من خلال لجنة متخصصة بين البرلمان العربي والاتحاد البرلماني العربي والمجلس الوطني الفلسطيني تتولى هذه المهمة. كما جددوا دعمهم الجهود الفلسطينية والعربية لإنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وحدة وطنية، تعقبها انتخابات شاملة حسب اتفاقيات المصالحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/2/25

التويجري: القدس أمانة غالية في أعناقنا ويتوجب الدفاع عنها

قال المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، يوم الخميس (2/25)، "إن مدينة القدس أمانة غالية في أعناقنا، ويتوجب الدفاع عنها بشتى الوسائل ومختلف الطرق". جاء ذلك في كلمته التي ألقاها نيابة عنه ممثل المنظمة الدولية الدكتور صلاح الجعفراوي، في ندوة "القدس: المكانة الحضارية وآليات تعزيز عروبتها"، التي نظمها مركز الدراسات

الإسرائيلية بمعهد الدراسات الآسيوية في جامعة الزقازيق بمصر، بالتعاون مع الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.

وجاء في الكلمة أيضًا: إن القدس قضيتنا المشتركة التي تعلو فوق كل القضايا، ومن هنا مطلوب التفكير في إيجاد آليات لتعزيز عروبة القدس وإسلاميتها، وتحقيق الوحدة الفلسطينية لتكون دولة واحدة وشعبًا واحدًا.

وذكر القائم بأعمال رئيس جامعة الزقازيق الأستاذ الدكتور عبد الحكيم نور الدين، أن زعماء مصر عبر التاريخ لم يختلفوا في مواقفهم تجاه القضية الفلسطينية، وحقوق الفلسطينيين واستقلال الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. من جانبه، أوضح عميد المعهد الأستاذ الدكتور أحمد الناد، أن الندوة تأتي في ظل التحديات التي تعيشها الأمة العربية والإسلامية في سعيها لتأكيد هويتها الحضارية والتاريخية، وفي خضم الأحداث المتلاحقة والتهويد المستمر لمدينة القدس، ومحاولات طمس هويتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/2/25

كيري: المشروع الفرنسي يعكس إحباط العالم تجاه "سلام فلسطيني–إسرائيلي"

قال وزير الخارجية الأميركية جون كيري الأربعاء (2/24)، إن الاقتراح لعقد مؤتمرين إقليميين بهدف المضي قدمًا في تطبيق "حل الدولتين"، أو اعتراف أحادي الجانب في الدولة الفلسطينية في حال فشل الجهود ما هو إلا انعكاس للإحباط الذي يشعر به المجتمع الدولي إزاء حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في ضوء جمود المفاوضات وارتفاع وتيرة الاضطرابات بين الجانبين.

وفيما أقر كيري الذي كان يتحدث في جلسة استماع أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، أن حكومته استلمت نسخة عن المشروع الفرنسي أكد أن الإدارة "لم تعلن بعد التزامها أو تأييدها للجهود الفرنسية وأن الولايات المتحدة لا تنظر بإيجابية لخطة تعارضها إسرائيل، وأن الحكومة الأميركية ترفض أي خطوات أحادية نحو إقامة دولة فلسطينية". ولكنه أكد لمجلس الشيوخ أن عدم التحرك إلى الأمام ليس بخيار قائلاً: "نحن لا نزال ملتزمين بأمن استقرار الدولة العبرية، ولكننا ملتزمين أيضًا بالمضي قدمًا بالعملية وجمع الأطراف على الطاولة كون أن عمل شيء ليس خياراً" محذراً من أن

ما يحدث الآن هو أن "هناك تحركات متعددة الأطراف آخذ بالإزدياد، وقلق إزاء عدد من الأمور" بسبب الجمود الدبلوماسي.

وقال كيري الذي كان قد التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في عمان يوم الأحد الماضي وبحث معه هذا الموضوع، إن الجهود لإحياء عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية المتعثرة "بحاجة إلى أن تأخذ مسارًا مختلفًا قليلاً عما كانت عليه في الماضي"، فيما وصفه بعض المعلقين بـ"التأييد المبطن للمشروع الفرنسي" وأن الوزير يرى "مبرراً لعقد مؤتمر متعدد الأطراف" إلا أنه امتنع عن إعلان دعمه للاقتراح الداعي لعقد مؤتمر سلام إقليمي. واستشهد كيري في إظهار احتمال استساغة الفكرة الفرنسية بما قاله رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية هرتسل هليفي قبل عدة أسابيع بأن "ارتفاع وتيرة العنف (بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي) في الأشهر الأخيرة سيزداد سوءا من دون جهود دبلوماسية في الأفق".

كما دعا كيري الجانبين إلى اتخاذ إجراءات لإظهار "استعداد ورغبة لتخفيف العنف" كاشفاً أن نتنياهو يعمل حاليا على تجهيز بعض المبادرات الكبيرة في ما يتعلق بالاقتصاد والعلاقات الأمنية" في الضفة الغربية. وقال كيري إنه طلب من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يوم الأحد في عمان، محاربة التحريض ضد الدولة العبرية وأن حكومته تعمل مباشرة معه (عباس) فيما يتعلق بكل شكل من أشكال التحريض و"لقد اتصلت به بين حين وآخر لتشجيعه على إدانة أعمال العنف، وهو فعل ذلك بين حين وآخر، ولكن ليس باستمرارية للأسف".

وقال الرئيس الأميركي باراك أوباما في لقاء مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في البيت الأبيض، يوم الأربعاء إنه "لا بد من إعطاء أمل للجانبين" في إشارته لضرورة تحريك عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية. وقال أوباما إنه ناقش مع العاهل الأردني سبلاً للتخفيف من حدة العنف من خلال حل دبلوماسي مؤكداً "إننا نواصل الاتفاق على أنه من المهم لنا توفير شعور بوجود إمكانية وأمل للجانبين، وليس مجرد اليأس". وحذر كيري "لا أعتقد أن بناء مستوطنات إضافية يساعد الوضع، وأعتقد بأننا بحاجة إلى رؤية من قبل الجانبين للقيام باتخاذ إجراءات لإظهار استعداد ورغبة في محاولة المضي قدما وتخفيف العنف".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/2/25

خبير يحذر من انهيار مبان بالقدس بسبب الحفريات:

وجه المهندس مصطفى أبو زهرة نداءً للعالمين العربي والإسلامي لإعمار مدينة القدس لما تتعرض إليه أبنيتها ومنازلها من انهيارات وتشققات بسبب الأنفاق والحفريات والبنية التحتية المتآكلة. ونبه أبو زهرة الجهات المسؤولة والمعنية في الأقصى وما حوله؛ بأنه في حال لم تعمّر المباني والمنازل ستتعرض للانهيار، ومن ثم تكون لقمة سائغة للاحتلال للانقضاض عليها.

وقال إن هذه الأحياء بنيت منذ حقب طويلة بعضها من الحقبة الأيوبية والحقبة المملوكية والعثمانية ومن ثم في أوائل القرن الماضي، مشيراً إلى أن الكثير من هذه الأبنية والمنازل آيلة للسقوط والإنهيار بفعل الزمن والعوامل الطبيعية، وكذلك بفعل الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/27

القمة الإسلامية الاستثنائية بشأن فلسطين والقدس تبحث "الاتحاد من أجل الحل العادل"

تنعقد القمة الإسلامية الاستثنائية الخامسة بشأن فلسطين والقدس تحت عنوان "الاتحاد من أجل الحل العادل" في 6 و7 آذار/ مارس 2016، في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، على أن ترفع نتائج مداولات اليوم الأول إلى قادة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في اليوم التالي، حيث سيصدر إعلان جاكرتا في ختام القمة.

وقالت وكالة الأنباء الإسلامية الدولية "إينا"، إن القمة سوف تتناول قضايا عديدة، أبرزها تلك المتعلقة بتطورات الأوضاع في القدس، وعمل الدولة العبرية على تغيير الواقع الديموغرافي للمدينة، وطمس هويتها العربية والإسلامية، من خلال بناء وتوسيع المستوطنات، وغيرها من الإجراءات التي تقوض القطاعات الحيوية في القدس.

وسوف تتصدر الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، بنود أعمال القمة، التي ستبحث الإجراءات الرامية لتفريغ المسجد الأقصى المبارك من المصلين المسلمين، من خلال تعزيز الوجود الأمني فيه، ومنع ترميم مرافقه، وتكرار إغلاق بواباته في وجه المصلين المسلمين، فضلاً عن محاولات تمرير مخططات تقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانيًا ومكانيًا من خلال السماح للمتطرفين بالتواجد في ساحات الأقصى المبارك. ومن بين القضايا الملحّة على مائدة قادة الدول الأعضاء بالمنظمة، تبرز

مسألة دعم الجهود الدولية لاستئناف المفاوضات بما يؤكد الحقوق الفلسطينية المشروعة للشعب الفلسطيني، ويضع جدولاً زمنيًا لإنهاء الاحتلال، بالإضافة إلى دعم الجهود الرامية لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، وتمكينها من تحمل مسؤولياتها وممارسة دورها في تلبية احتياجات الشعب الفلسطيني.

وسيشكل الوضع الاقتصادي الفلسطيني السيء جزءاً أساسيًا من بنود البحث، بالإضافة إلى الأوضاع المتردية في قطاع غزة الذي يعاني من الحصار الإسرائيلي غير القانوني، والذي يحول دون دخول كميات كافية من المواد الأساسية إلى القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/3/1

مقالات وحوارات:

تقرير إسرائيلي يكشف نظام التحقيق الذي يتبعه "الشاباك "في سجن "شيكما":

"حظر النوم، التكبيل المتواصل، العنف الكلامي وأحيانًا الجسديّ؛ التعرّض لظروف البرد والحرّ؛ النزر اليسير من الغذاء المتردّي؛ الحبس داخل زنزانة صغيرة ذات رائحة كريهة، وفي الغالب حبس انفرادي، لأيام طويلة." هكذا يبدو التحقيق الروتيني في مقر تحقيقات جهاز الامن العام الاسرائيلي "الشاباك" في سجن "شيكما" في عسقلان كما يكشف تقرير جديد لمنظّمتي "هموكيد" – مركز الدفاع عن الفرد، و"بتسيلم".

يصف التقرير بالتفصيل ظروف الاحتجاز الاعتقال والتحقيق في المقرّ، بالاستناد إلى إفادات وشهادات 116 سجينًا أمنيًا فلسطينيًا تم التحقيق معهم في الفترة ما بين آب 2013 وآذار 2014. تعرّض لجميع هذه الظروف، أو قسم منها، تقريبا جميع السجناء الّذين تمّ التحقيق معهم. ثُلثُهم تقريبًا، وصلوا إلى المقرّ بعد تعرضهم لسوء المعاملة من قبل الجنود أو عناصر الشرطة أثناء احتجازهم.

وأكد التقرير ان ظروف الاعتقال في "شيكما"، هي جزء لا يتجزأ من التحقيق نفسه. الهدف منها إضعاف جسد وروح المعتقلين بالتوازي مع التحقيق معه وجهًا لوجه في مقرّ التحقيقات. هذا المزيج من ظروف الاعتقال والتحقيق والذي هو بمثابة اعتداء وعمل غير إنساني ومهين، وفي بعض الحالات يصل إلى حدّ

التعذيب، مورسَ بشكل منهجي ضد المعتقلين الفلسطينيين في "شيكما". كل هذا ضمن انتهاك صارخ للقانون الدولي، وحُكم محكمة العدل العليا والمعايير الأخلاقية الأساسية .

وأشار التقرير الى ان الإفادات تتضمن بلاغات متكررة حول سلوك غير قانونيّ تمارسه السلطات، وصف المعتقلون سلوكًا شبيهًا في معتقلات أخرى في فترات سابقة. من هنا، يتّضح أنّ هذه هي سياسة التحقيقات الرسمية والتي يتمّ تنفيذها بشكل منهجيّ. تتضمن هذه السياسة العنف والإذلال أثناء الاعتقال؛ ظروف اعتقال غير إنسانية تفرض على المعتقل اكتظاظًا وتلوّثًا؛ فصل المعتقل عن العالم الخارجي، من خلال التعطيل الحسّي والحركيّ والاجتماعيّ؛ توفير الغذاء المتردّي والقليل. التعرض للحر والبرد الشديدين. التكبيل المتواصل بكرسي التحقيق، أحيانًا بوضعيّات مؤلمة بشكل خاصّ; حظر النوم لفترة من الزمن؛ ، والشتائم، والصراخ، والإهانات، وفي بعض الحالات العنف المباشر الممارَس من قبل المحققين.

ووفقًا لتقرير "هموكيد" و"بتسيلم"، فقد تمّ تصميم نظام التحقيقات الذي يعتمد على استخدام مثل هذه الوسائل، سواء في التحقيق وجهًا لوجه أو في ظروف الاعتقال، من قبل سلطات الدولة وليس بمبادرة خاصة من قبل محقق أو سجان أو أي شيء آخر. نظام التحقيقات يديره جهاز الأمن العام (الشاباك)، ولكن تشاركه في ذلك دائرة واسعة من السلطات وتُجيزه: وشرح ان سلطات مصلحة السجون تصمّم ظروف الحبس بشكل يتماشى مع نظام التّحقيقات الذي يهدف إلى كسر روح المعتقل؛ ويمنح المتخصصون في الرعاية الصحية والنفسية في مصلحة السجون، الضوءَ الأخضر للتحقيق مع الفلسطينيين الذين يصلون إلى مقرّ الاعتقال، حتى عندما يعانون صحيًا . كما أنهم يعيدون للمحققين معتقلين كانوا تحت رعايتهم بعد أن تضرّرت صحّتهم البدنية والنفسيّة نتيجة التحقيق؛ يجلب الجنود وعناصر الشرطة المعتقلين إلى جهاز الامن العام (الشاباك)، بعد أن نكّلوا بهم، يسكت قادتهم عن الأمر، ولا تقدّمهم النيابة العسكرية والنيابة العامة للمحاكمة؛ القضاة العسكريين يصادقون بشكل شبه فوريّ على تمديد الاعتقال واستمرار التنكيل والظروف غير الإنسانية; يمنح كلّ من النيابة العامّة والمستشار القانونيّ للحكومة، حتّى الآن الحصانة الكاملة لمحققي جهاز الامن العام "الشاباك"، ولكن قضاة المحكمة العليا يرفضون بشكل ممنهج التماسات ضد منع لقاء المعتقلين بمحاميهم. كل هؤلاء هم شركاء، بشكل أو

بآخر، للعناصر المختلفة التي تشكّل المعاملة اللاإنسانية والمهينة والقاسية والتنكيليّة بالمعتقلين الفلسطينيين في "شيكما" وفي أماكن أخرى.

وختم التقرير بالقول انه "لا سبيل لنا إلا العودة والمطالبة بما كان ينبغي أن يكون أمرًا مفهومًا ضمنًا: يجب على إسرائيل التوقف فورًا عن المعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة عبر التنكيل بالمعتقلين وتعذيبهم، سواء أثناء التحقيق وجهًا لوجه أو عبر ظروف الاعتقال. بالإضافة إلى ذلك، يجب على إسرائيل التشديد على حظر التعذيب والتنكيل".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/2/24